

## محتوى من /blog/smerter-ved-endetarmen/

### أسباب الآلام الشرجية والمستقيمية



آلام مزمنة عند فتحة الشرج

هناك العديد من الأسباب المختلفة للألم في منطقة المستقيم. من المهم التمييز بينها، لأن علاج آلام الأعصاب يختلف تماماً عن علاج الشق الشرجي أو البواسير.

#### 1. الشق الشرجي (تصدعات فتحة الشرج)

الشق الشرجي هو جرح صغير أو تمزق في الغشاء المخاطي عند فتحة الشرج نفسها.

- **الأعراض:** يتميز بآلام حادة "تشبه وخز الزجاج" أثناء عملية التبرز، يتبعها شعور بالحرقان يمكن أن يستمر لساعات.
- **لماذا يؤلم؟** غالباً ما ينتج الألم عن حدوث تشنج في العضلة العاصرة الداخلية، مما يمنع الشق من الالتئام.

- تتطلب **تصدعات فتحة الشرج** غالباً علاجاً سريعاً باستخدام مرهم خاص لتجنب تحولها إلى حالة مزمنة.

## 2. البواسير والتخثر حول الشرج

**البواسير** هي أوعية دموية متسعة يمكن أن توجد داخلياً أو خارجياً.

- **الأعراض:** تهيج نموذجي ونزيف دم أحمر فاتح. إذا حدثت جلطة دموية صغيرة في بواسير خارجية (تخثر)، تظهر كتلة مفاجئة وصلبة ومؤلمة جداً.
- **العلامة السريرية:** الألم مستمر ويزداد عند اللمس أو الضغط.

## 3. متلازمة العضلة الرافعة للشرج (Levator Ani Syndrome)

هذا ألم عضلي وظيفي، حيث تكون عضلات قاع الحوض مشدودة بشكل مفرط.

- **الأعراض:** ألم خفيف مكتوم أو شعور بالثقل في قاع الحوض. غالباً ما يصف المرضى الأمر وكأنهم "يجلسون على كرة".
- **العلامة السريرية:** غالباً ما يكون الألم مستقلاً عن عملية التبرز، ولكنه قد يزداد سوءاً عند الجلوس لفترات طويلة.

## 4. ألم المستقيم العابر (Proctalgia Fugax)

حالة غير ضارة ولكنها مخيفة جداً ترافق مع تشنجات مفاجئة.

- **الأعراض:** نوبات ألم شديدة وقصيرة المدى (ثوانٍ إلى دقائق)، غالباً ما تحدث ليلاً وتوقظ المريض من النوم.
- **العلامة السريرية:** لا توجد آلام أو أعراض بين النوبات.

## 5. ألم العصب الفرجي (Pudendal Neuralgi)

السبب هنا هو آلام الأعصاب في الحوض، وتحديدًا تهيج *العصب الفرجي*.

- **الأعراض:** آلام حارقة، كهربائية، أو وخز في منطقة العجان والمستقيم.
- **العلامة السريرية:** عادة ما يخف الألم عند الوقوف أو الجلوس على مقعد المرحاض (حيث لا يوجد ضغط مباشر على العصب).

## 6. الخراج والناصور حول الشرج

حالة التهاوية (دمل) بالقرب من فتحة الشرج.

- **الأعراض:** ألم نابض ومستمر يصاحبه احمرار، تورم، واحتمال وجود حمى.
- **العلامة السريرية:** تتطلب غالباً تقييماً جراحياً سريعاً لتصريف الالتهاب.

## كيف نفرق سريريا بين الأسباب؟

لتقديم العلاج المناسب لك، نقوم بإجراء فحص منهجي:

1. **الفحص البصري:** هنا نبحث عن علامات خارجية لـ **الشق الشرجي**، أو البواسير، أو علامات الالتهاب.
2. **الجبس بالإصبع:** يقوم الطبيب بالتحسس بلطف باستخدام الإصبع. هذا أمر حاسم للتمييز بين الآلام العضلية (العضلة الرافعة للشرج) والمشاكل الهيكلية مثل الكتل أو الأنسجة الندبية.
3. **التنظير:** فحص بالمنظار للجزء السفلي من الأمعاء، مما يتيح لنا رؤية الغشاء المخاطي مباشرة.

## متى يجب عليك إجراء تنظير القولون؟

على الرغم من أن الألم غالباً ما يكون موضعياً عند الفتحة، إلا أنه قد يكون من الضروري في حالات معينة إجراء **فحص كامل للأمعاء**. نوصي بإجراء **تنظير القولون** إذا:

- كنت تعاني من نزيف غير مفسر (بالإضافة إلى الدم الفاتح على ورق التواليت).
- حدث تغير في نمط التبرز (مثل البراز المتناوب بين الإسهال و**الإمساك**).
- كان هناك اشتباه في وجود التهاب أمعاء مزمن (**مرض كرون** أو **التهاب القولون التقرحي**).
- كنت في السن الذي يتم فيه إجراء مسح للزوائد اللحمية وتغيرات الأنسجة.

| الحالة               | العرض الرئيسي      | الفحص                     |
|----------------------|--------------------|---------------------------|
| شق شرجي              | ألم حاد عند التبرز | المعاينة / تنظير الشرج    |
| بواسير               | نزيف وضغط          | المعاينة / تنظير المستقيم |
| العضلة الرافعة للشرج | ألم خفيف ومكتوم    | الجبس بالإصبع             |

| الحالة           | العرض الرئيسي | الفحص                      |
|------------------|---------------|----------------------------|
| ألم العصب الفرجي | ألم عصبي حارق | اختبار سريري / إحصار العصب |
| خراج (دمل)       | ألم نابض وحمى | تقييم سريري                |

## المراجع (PubMed)

- *Bharucha, A. E., et al. (2016). Functional Anorectal Disorders. Gastroenterology. (PMID: 26760631)*
- *Mazzari, A., et al. (2020). Management of Anal Fissure: A review. Journal of Clinical Medicine. (PMID: 32630129)*
- *Labat, J. J., et al. (2008). Diagnostic criteria for pudendal neuralgia (Nantes criteria). Neurourology and Urodynamics. (PMID: 17823944)*